

حضرة الأهلين الكرام،

يطيب لي أن أوجه إليكم تهنئة قلبية بعيدئ الميلاد ورأس السنة الجديدة ٢٠٢٢.

لتكن لكم هذه الأعياد مصدر فرح ودوام العافية والسلام.

"في المسيح قال لنا الله كل شيء" (يوحنا الصليبي). ويضيف قائلاً أيضاً، "إنني فيه أنشأت كل شيء، وفيه

قلت كل شيء، وأوحيت بكل شيء، وفيه تجدون فوق ما تبتغون وتطلبون..."

أما المسيح يسوع فيقول لنا وإياكم اليوم أيها الأحباء: "إنهضوا وتقدموا إلى العمق. فإن جذوركم هي

أيضاً أممكم. أعيديوا إحكام غرسها في تربة القداسة والقديسين. أعيديوا غرسها في تربة جبل الأرز حيث لا يستطيع أي سوس أن ينخر، أو أي فاسد أن يفسد.

لذلك ابتعدوا عن أنبياء النوح والشؤم والتباكي. أنفضوا عنكم غبار حضارة القهر والموت. فإنكم

بذرة من الإيمان تستطيعون أن تنقلوا الجبال وتعملوا الأعمال التي أنا أعلمها وتعملون أعظم منها... يقول لنا الرب يسوع اليوم وغداً وبعد غد...

فلا يستخفن أحد بفتوتكم وعزمكم. ولا تنسوا أنكم من سلالة الشهداء والعلماء والأبطال. بل أنتم شعب

ملوكي، شعب كهنوتي وشعب نبوي "لأن قدرته الإلهية منحنا كل ما يؤول إلى الحياة والتقوى. ذلك بأننا جعلنا نعرف الذي دعانا بمجده وقوته... لنصير شركاء الطبيعة الإلهية. فقدسوا الرب المسيح في قلوبكم. وكونوا دائماً

مستعدين لأن تردوا على من يطلب منكم دليل ما أنتم عليه من الرجاء..." (١بط ٣/١٥-١٦)

أن نتوب ونتجدد بالروح في هذه الأوقات المقدسة، لا يعني أننا نصغي إلى من يهدم الرجاء الذي فينا،

بل لنبتهل معاً، ملتسمين من طفل المدود أن يجعل من سنتنا الجديدة منطلقاً لتجديد أذهاننا بالحق وقلوبنا بالمحبة، فلا ندع الشر يغلبنا. ولكن لنغلب دائماً الشر بالخير!

تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، شملنا بوافر رحمته فولدنا ثانية لرجاء حي بولادة يسوع ولادة

جسدية من العذراء مريم بقوة روحه القدوس. لذلك، نحن نهتر فرحاً وحبوراً في هذا اليوم المشهود المبارك الذي صنعه الله للتسبيح بمجد نعمته التي أنعم بها علينا في الحبيب! وُلِدَ المسيح! هللوا!



الأخت جوديت هارون

رئيسة الثانوية

غزير في ١٦ كانون الأول ٢٠٢١